

مع القرآن المتدبر الصغير

شريف طه يونس

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مشاهد الرسالة اينما كنتم واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا البرنامج القرآني الاسبوعي المتجدد برنامج مع القرآن. اهلا بكم ثانية ونحن نتحدث في هذه الحلقة حول موضوع مهم. كيف لا وهو يتعلق - 00:00:00
للاطفال ثمرة الفؤاد وهم الغرس الذي ينتظر منه ان يقودوا آآ المجتمع في كافة تخصصاته وكافة آآ مسؤولياته في تقبل. اعزائي المشاهدين الحديث في هذه الحلقة بعنوان المتدبر الصغير. سنعلم من هو المتدبر الصغير وماذا يقصد بالتدبر وامور اخرى -

00:00:20

يمكن هناك قضايا ايضا مهمة نرى اليوم في واقعنا في حال من يذهب الى الحلقات من الاطفال ومن يذهب الى دور تحفيظ القرآن الكريم يجد مجموعة من الاشكالات يجدها تسرب كثير من الطلاب نجد عدم اقبال وعدم رغبة حدثني ضيفي قبل الهواة حول امور ايضا يندى لها الجبين من كره بعض - 00:00:40

وللاسف الشديد لتلك الحلقات هل هو ذنب الاطفال ان كرهوا تلك الحلقات؟ ام ان هناك حلقة ناقصة هي التي تسببت في هذا الكره والنفور من الحلقات. اسمحوا لي اعزائي المشاهدين في مستهل هذا اللقاء ان ارحب بضيفي وفارس هذا اللقاء فضيلة الدكتور شريف طه - 00:01:00

يونس رئيس اه مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدبر الصغير. اهلا وسهلا بك يا ابا عبد الملك اهلا وسهلا بك ابا عادل احسن الله اليك. دكتور قبل الهواة انت حدثتني حديثا حقيقة مزعجا جدا. ربما موجز ذلك الحديث - 00:01:20
ان من ينظر الى من يعتني بابنائهم اليوم ويذهب بهم الى آآ الحلقات التحفيظ او ايا كانت اماكن تعليم القرآن الكريم يجد ان هناك نفورا ايضا بعض الاشكالات الاخرى ما سبب اه تلك الحالة بايجاز؟ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام - 00:01:37
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم الهمننا رشدنا واعذنا من شرور انفسنا. امين. اه بادئ ذي بدء انا احب ان اؤكد على قضية في منتهى الاهمية. وهي اننا يعني اه - 00:01:57

لسنا مهاجمين للحلقات ولا محاربين للحلقات بالعكس يعني الحلقات هذه من احب الاماكن والبقاع الينا على وجه الارض. جميل. خلاص؟ بل بالعكس بس احنا نريد ان نرتقي بها نريد ان تكون في ابهى حلة. نريد ان نصل بها الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك البعض لا يتوهم من كلامنا احنا بنهاجم - 00:02:07

من حلقات او نهاجم ذلك حنريد ان نرتقي بها الى اكمل حال. وللاسف بعض يعني بعض الفضلاء يقول لك انت بتتكلم وبتقول على بعض الخلل او النقص اللي موجود فانت كده بتدي فرصة للي بيهاجموا - 00:02:27
بالعكس ده احنا لما نهمل هذا الخلل هيبقى المنتج فيه مشكلة فنديهم فرصة عملية للمهاجمة. اه. ده احنا لو نريد فعلا مصلحة علاقات احنا لابد ان احنا نقف على مواطن الخلل ما ندفنش راسنا في الرمل زي النعامة بتعمل. تمام؟ ونيجي في الاخر نقول ايه؟ ايه السبب وايه اللي حصل؟ فدي نقطة لازم اؤكد عليها ابتداء - 00:02:37

عشان ما حدش يتوهم من كلامي مهاجمة الحلقة. معناها ان انا وانت والمشاهدين الكرام متفقون على ان الحلقات واماكن حفظ القرآن الكريم هي من افضل اماكن خير ما يستثمر او يستثمر الاب والام هذا الطفل في تلك الحلقات لكن كلامك عن المنهجية والاشكالات لتترقى تلك الحلقات وتصبح مكانا - 00:02:57

احسن الله اليك احسن الله اليك. واليك. انا النهاردة يعني عذرا اه انا بتألم بتألم ان في طفل مسلم لا يتعلم القرآن بتألم يعني الم

شديد جدا القرآن القرآن يعني بان نور في حياتك. الروح اللي هو يعيش عليها. القرآن بالنسبة للانسان كالروح بالنسبة للابدان -

00:03:17

تمام؟ شيء لا يستغنى عنه الانسان. فانا في منتهى الحزن وفي منتهى الالم وربي يعلم وربي شهيد على ذلك. ان في طفل واحد من

من الاطفال المسلمين يكون ما بيتعلمش - 00:03:43

القرآن لماذا تحزن وهو ملحق عليه بعدين بعد البلوغ؟ لا ما هو المشكلة ما بلحقوش المشكلة احنا بنضيع هذه الفرصة الذهبية. بنضيع

هذه الفرصة الذهبية. وده اللي بتكلم فيه اللي بتكلم فيه - 00:03:53

احنا قدام واقع ما نقدرش ننكره ما نقدرش نضحك على نفسنا فيه قدام واقع احنا بنحاول نقول لنفسنا احنا كويسين وتمام وزي الفل

واحنا في ازمة حقيقية. لازم نحلل ظاهرة تحليل سليم. بص التحليل ببساطة. وان تطيعوه تهتدوا. خالفنا هدي النبي صلى الله عليه

وسلم لازم يحصل كده. تمام؟ تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ - 00:04:03

كتاب الله وسنته. خالفنا هديه لازم يحصل كده. فمن اتبع هداي فلا يضل ويشقى. انا بتألم اقسم بالله الذي لا اله الا هو والله العظيم انا

لله بغار لكتاب الله بغار لكتاب الله ان ولادنا ممكن يتعلموا حاجات ينتزموا مسلا في في يو سي ماس وينتزموا في كزا وينتزموا في

كزا ولا ينتزموا في تعليم القرآن. النهاردة الطفل - 00:04:23

المسلم اللي هو ما صارش بينه وبين القرآن ارتباط في تعلمه. انت كيف تنشده له هداية؟ كيف تنشده له رقي؟ كيف تنشده له الامر مؤلم.

ولذلك انا بقول احنا وصلنا لصورة صعبة جدا جدا يا ابو عادل صورة صعبة والله الذي لا هاحكي لحضرتك موقف بسيط جدا. هم. في

آآ دورة من الدورات اللي كنا بنأهل فيها معلمات المتدبر الصغير - 00:04:43

تمام آآ قامت معلمة بعد يعني مضي اربعة آآ مرات في الدورة او خمس مرات. فانا كنت باتكلم عن ان يا جماعة احنا لو علمنا الاطفال

بالمهنية هيزداد حبهم للقرآن ويزداد اقبالهم عليه. جميل. تمام؟ بالعكس النفور ده مش هنجده. بالعكس هنجدهم بيحبوا كتاب الله

ويقبلون على كتاب الله - 00:05:03

يقبلون على الله ومش عايزين يا جماعة نخالفها ان ممكن يتسبب في ان الاطفال ينفروا من القرآن او قد يعني تصل الى ان يعني

نسأل الله العافية تكون عندهم الخاطى عن الله. تمام. تمام؟ فواحدة من المعلمات بعثت استئذان قالت دكتور تأذن لي اتحدث -

00:05:23

قلت لها تفضلي والله الذي لا اله الا هو هذا حصل تمام قلت لها تفضلي قالت دكتور معلش يعني يا اخوات لا تتصوروا ان الدكتور

ببالغ في هذا الكلام. انا قبل الدورة دي باسبوع بالضبط - 00:05:40

بنتي عمرها سبع سنوات دخلت علي قالت لي يا امي انا باكره القرآن انا والله الكلمة وهي الاخت بتقول لها وقعت على قلبي يعني

كالصاعقة والام بتقول انا حسيت كأن يعني انا في صدمة مش عارف اقول ايه. فقلت لها بفزع! ليه بس يا حبيبتي ليه؟ ايه المشكلة؟

قالت لها يا امي بصي - 00:05:53

انا مش عارفة احفز فانت بتضربيني عشان مش بحفظ. وزعانة مني واحيانا تحرميني من حاجات بحبها. وبابا بيعمل كده. والمعلم

اللي بروح له ويحفزني ويعمل كده انا مش عارف اعمل ايه انا القرآن ده مش بيجيلي منه الا المشاكل - 00:06:15

يعني ما بيجليش منه الا كده ليه انا مش عارف اعمل ايه؟ طبعا الام فزعت فبتقول مش عارفة اعمل ايه عمالة ادور يمين شمال طب

ايه القصة؟ يا جماعة طب طب اقول لها مش عارف اعمل حاجة. فسمعت عن الدورة دي فجيت - 00:06:30

دخلت الدورة دي معكم. فانا لما كلمتهم عن الدورة وكلمتهم عن المنهج النبوي ان المعاني قبل المباني. وان الولاد لو فهموا المعاني

هيجبوا القرآن. وهيجبوا الله. وهيجبوا يتعلموا ترامب. تمام؟ يعني انا اذكر ان خديجة بنتي بقول لها خديجة انت ليه عايزة تحفظي

القرآن يا حبيبتي؟ تقول لي يا بابا عشان ده كلام ربنا وانا باحب ربنا. ازاى ما احفزش كلامه؟ يعني انا نفسي - 00:06:42

احفز كلامه. فقلت له يعني يا ريت ايه آآ لما سمعت الكلام ده وعرفت ان احنا لابد يفهموا المعاني الاول. وبعد كده ناخذ مرحلة يفهموا

المعاني بيتعرفوا على الله. تمام؟ وانا - 00:07:02

لي محاضرة اسمها ختمة محبة اوصي بسماعها. على قناتنا على اليوتيوب بالوحي نحي القناة الرسمية. آآ اسمها خاتمة محبة. اتمنى تفعيل هذه القضية. تمام؟ الشاهد ابو عادل فالام بتقول ايه؟ بتقول فقلت خلاص انا هسييني من القصة دي خالص. آآ جت في يوم قالت لها يا حبيبتي تعالي. قالت لها خير يا ماما. قالت لها انت عارفة القرآن ده ايه - [00:07:12](#)

قالت لها لأ معرفش قالت لها القرآن ده رسالة من ربنا لينا مسلا جده ولا جدته لما يكونوا بيحبونا بيعتوا لنا رسالة بيوصونا بحاجات بينصحونا بحاجات بيقلولوا لنا حاجات مفيدة. فالقرآن ده يا حبيبتي رسالة من ربنا - [00:07:30](#)

لنا. قالت لها بجد يا ماما؟ قالت لها اه بجد رسالة من ربنا لك. قال لها ده ايه رأيك يا حبيبتي تعالي كده واحنا بنعلم المعلمات دي اول نقطة لازم الطفل يفهمها. ان احنا لما عملنا مسح للاطفال - [00:07:46](#)

لقينا ان خمسة وتسعين في المية منهم مش عارفين ايه القرآن اصلا مش عارفين ايه القرآن مش عارفين طبيعته مش عارفين هو ايه حقيقته ايه. المهم فقالت لها طب تعالي يا حبيبتي كده نفتح رسالة من رسايل ربنا ونشوفها - [00:07:56](#)

الرسايل دول هم مية واربعناشر رسالة في صورة صورة. فتعالي نشوف صورة كده ناخذ صورة منهم ونشوف ربنا بيقول لنا فيها ايه تمام بتقول خدت معها صورة من قصار المفصل - [00:08:08](#)

تمام؟ وبدأت اكلها تعرفي يا حبيبتي ربنا بيقول لنا كذا وكذا وكذا وعارفة ربنا بيقول لنا كده ليه؟ عشان ربنا بيحبنا وربنا يريد لنا الخير. البنات بجد يا ماما هو هو ربنا بيقول لنا كده - [00:08:21](#)

بجد يا ماما هو هو ربنا كده؟ يعني ربنا غفور وربنا رحيم. معناها المشكلة اعمق بكثير وربنا كريم بجد بجد بجد بجد يا ماما كده يعني بجد انا اذكر لما علينا الاية الثانية من سورة الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. كان عندنا طفل الطفل ده والدته كان - [00:08:34](#)

وانا اعرفه عن قرب بتشتكي منه ان هو عنيف جدا بيضرب اخته الصغيرة وبيكسر وبيقلب الدنيا. وهو دايم كل ما يحاولوا يعالجوا معه يزداد يزداد معلمة اللي بتعلمه هي وهي بتعلمه قالت له ان ربنا يا ولاد هنا في الاية بيقول لنا ان هو غفور وان هو رحيم. عارفين ايه احنا غفور يا جماعة؟ يعني هو كفيل الغفران. يعني نخطي - [00:08:54](#)

اغفر لنا. نخطي يغفر لنا. نخطي يغفر لنا. قال لها يعني ايه بيغفر لنا؟ يعني مش هيؤاخذنا بالذنب. يعني مهما اخطأنا! قال لها هو بجد ربنا كده بس انا بابا وماما مش كده - [00:09:14](#)

قالت له اه ربنا كده. بس انت اهم حاجة لما تخطي ارجع بسرعة استغفر ربنا. وانت اللي انت اخطأت في حقه اعتذر له اه امه اتصلت بالمعلمة بتقول لها هو هو ايه اللي حصل - [00:09:25](#)

انا اول مرة في حياتي اشوفه كده. النهاردة ضرب اخته وبعد ما ضربها وقف كده قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله انا اسف معلش مش هعمل كده تاني سامحيني لو عملت كده تاني. الطفل بس محتاج يعرف ان ربنا غفور. محتاج يعرف ان ربنا ودود. محتاج يعرف ان ربنا رحيم. محتاج يعرف ان فيه اخرة - [00:09:38](#)

محتاج يعرف هو جاي ليه هنرجع للام. الام بتقول لما انا بدأت اعلمها السورة قلت لها ربنا كذا كذا قالت لها الله يا ماما القرآن ده جميل قوي هي نفسها اللي كانت تقول انا اكره والله العظيم ثلاثة - [00:09:55](#)

قالت لها الله يا ماما ده القرآن ده جميل قوي. احنا عايزين نتعلم قرآن كده يا ماما. معناها المنهجية يا دكتور في التوصيل المعلومة والرؤية عدت خلاص قالت لها خلاص حبيبتي معادنا بكرة - [00:10:10](#)

بتقول انا سبتها قلت ما هتكلمش معها سبها بتقول لقيتها في نفس الميعاد ماما معاد تعليم القرآن جه يلا يا ماما بتقول سورة في الثانية في الثالثة قلت لها طب ايه رأيك بقى مش كلام ربنا جميل ايه رأيك نحفظه - [00:10:24](#)

والله بتقول لي ايد حفزها اروع ما يكون هو ده اللي عايز اقله ببساطة انا عايز اقول ببساطة النهاردة انا عايز اقول معقولة يكون اكثر حاجة ينبغي ان الطفل يحبها يبقى بينفر منها احنا قدام جريمة - [00:10:37](#)

احنا قدام جريمة حقيقة انا الصراحة انا مش مش هصورها بحاجة اقل من كده. احنا قدام جريمة ان طفلنا النهاردة ينفر من كلام طب

ماذا بقي لهذا الطفل ايه اللي باقي لي يا ابو عادل؟ لما هو صار ينفر من يتعلم القرآن. ماذا بقي له؟ يا دكتور. عشان كده بقول

لحضرتك انا بتألم والله انا ما بتكلمش الناس متخيلة ان القضية قضية ايه؟ منهج وكتاب - [00:10:51](#)

لأ القضية قضية كبرى في حياة الامة ان اطفالنا دول لأ انا بتألم عليهم تغيير سلوكي بيحصل والله الذي لا اله الا هو اكثر حاجة كنا سعداء آآ بها في يعني في لما بدأنا نطبق المنهجية النبوية في التعامل مع القرآن الكريم وفي تعليم القرآن اكثر حاجة سعدنا بها -

[00:11:10](#)

زيادة حب الاطفال لربنا واقبالهم على كلامه وكتابه. تمام. انا مش عايز حاجة ثانية اكثر من كده. دكتور قبل ان ان ننتقل الى عنوان الحلقة دبر الصغير وتحدث عن ما يتعلق ببرنامج المتدبر الصغير دكتور يعني غيرتك وحماستك على هذا الموضوع موضوع خطير

ومخرجاته ايضا - [00:11:29](#)

خطيرة جدا يعني بين بنت تكره القرآن ثم تقول ان القرآن جميل هو شيء واحد هي جلسة واحدة اه وطريقة واسلوب تحب الطفل

في القرآن. لكن ربما يقول قائل مسئولية من؟ هل مسئولية الاب والام؟ هل مسئولية معلم القرآن في الحلقات - [00:11:49](#)

هل مسئولية انه ايضا الطفل نفسه هناك اطفال لا لن يقول انا اكره القرآن سيظل يحفظ ويراجع لان نفسه طويل وعنده صبر بينما

طفل اخر لن يفعل هذا اريد بايجاز حول هذا. المسؤولية في الحقيقة انا قلت لحضرتك مرارا وتكرارا - [00:12:06](#)

فساد التصرفات من فساد التصورات يعني لو تصورات سليمة هتبقى تصرفات سليمة. ولذلك احنا مفاهيمنا غلط مفاهيمنا غلط احنا متصورين انا كان لي بحث قدمته للمؤتمر الدولي الثاني آآ لتطوير الدراسات القرآنية للدراسات القرآنية. ماشي؟ المؤتمر - [00:12:22](#)

هو بيتعامل يعني هنا في الرياض خلاص؟ هذا المؤتمر في نسخته الثانية كانوا عاملين محور اسمه تعليم الاطفال القرآن. قدرا كده

سبحان الله كنت ارتب للمتدبر فقلت هنعلم بحث بعنوان دورة تدبر في تيسير وتحسين تعلم القرآن به تعلم القرآن والعمل به لدى

الاطفال. والنتيجة - [00:12:40](#)

قلت هعمل كده خلاص ان انا هعلم آآ يعني معلى مضطر اقول لحضرتك بعض التفاصيل. انا قلت هشتغل تجربة علمية زي اللي عندنا

في الطب. قلت هجيب خمسين طفل والخمسين طفل دول - [00:13:00](#)

علمهم اية بمنهجية ترتكز على المنهجية النبوية ان هم يفهموها ونساعدهم على تدبرها ويعملوا بها خلاص ده اللي بنسميه مرحلة

الايمان وبعد كده نحفظها لهم دي مرحلة القرآن ونتعاهدهم فيما تعلموه من الايمان والقرآن. تمام؟ وهنعلمهم اية تاني بالمنهجية

التقليدية بافضل مناهج التحفيز التقليدية. تمام كده؟ وقلت انا - [00:13:10](#)

هقيس حاجات كتير قوي بس انا للبحث ده قلت هركز على حاجتين بس. سهولة ويسر الحفز والمسألة الثانية ثبات وديمومة الحفظ.

تمام كده؟ هم. اللي احنا عايزينه. انا قلت على دماغنا احنا. احنا عايزين حفز. فقلت هركز على دي. تمام؟ طيب. والله الذي لا -

[00:13:30](#)

اله الا هو المعلومات بقياس واضح محكم. قالوا ان الولاد اللي اتعلموا الاية بالمنهجية اللي ارتكزت على المنهجية النبوية. لما جينا

نحفظ لهم الاية لقيناهم حافظينها ما غلبوناش يعني ادنى غلب. الله! والتانيين اللي مش حافظها اللي نضبها له اللي كزا. دي اول

نقطة. لان الثاني يحفظ كاللبغاء لا يعلم ماذا يقول - [00:13:47](#)

النقطة الثانية بقى ودي اهم المفروض شغلانا. قسنا معدل ثبات الحفز بعد يوم وثلاثة وسبعة وشهر وستة اشهر هجييك في الاخر بعد

ستة اشهر بعد ستة اشهر الولاد اللي حفظوا بمنهجية ترتكز على المنهجية النبوية - [00:14:07](#)

واحد منهم بس اللي الاية اتطربت عنده مش مش فاكرها اطربت ماشي المجموعة الاية الثانية بقى خلاص واحد بس اللي فاكرا الاية

والبقية نسوا. نسي خالص اتبخرت انا حتى كنت عايز اقول ايه من الكلام ده؟ كنت عايز حتى لو اردنا الحفز مش ده طريقه. يعني

حتى من يريد ان يجعل ابنه يحفظ القرآن طريقه ايضا - [00:14:22](#)

يسهل عليه. مش ده طريقه بالعكس ده ده يعني انا لو لو ده حصل انا الولد هيجب هيقبل. انا عشان كده بقول لحضرتك القضية ابعد

بكتير جدا جدا من قضية بقت بلاش - [00:14:48](#)

مش تعال خدني الاشكاليات النهارده مش احنا قلنا قلنا ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ودي صراحة مسألة تحزني جدا دايمًا نقول ايه لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح - [00:14:58](#)

عليه امر اولها. اسمعوا. زي ما الامام مالك صح؟ صحيح. ونسمع خير الهدي هدي محمد. وكل خير في اتباع من سلف. تعال بص لوقائنا النهاردة بقى. بص للحلقات معلش عذرا. احنا اتفقنا ان المنهج النبوي كان - [00:15:08](#)

اني قبل المباني. صحيح. على الاقل اللاتين مع بعض. معاني ومباني معهم. تمام؟ على الاقل. خلاص؟ طيب. طيب بص النهاردة ما انا قلت لحضرتك ان عدد اللي بيحفظوا قد ايه؟ اتفقنا انها نسبة قليلة - [00:15:18](#)

صح؟ صحيح. بالنسبة للاطفال المسلمين. صحيح. طب النسبة اللي بتحفظ دي اللي بتحفظ. ما دام. ماشي؟ كم منها بيكمل وكان بيتسرب؟ نسبة كبيرة بتتسرب. صح طب النسبة اللي ما اتسربتش اللي باقية. هم - [00:15:28](#)

كان منهم جاي بحب وفرحة ومش عارف ايه وكان جاي مضغوط وجاي لاغراض اخرى نسبة قليلة طب النسبة القليلة اللي باقية دي اللي باقية ماشي كان منهم فاهم اللي بيحفظو - [00:15:42](#)

طب النسبة دي اللي فاهمة كان منهم بيتدبر اللي فهمه. طيب النسبة اللي بتدبر دي كان منهم بيعمل باللي فهمه طب النسبة اللي بتعمل دي كم واحد بيتزكى؟ تعتدتها يا دكتور كم واحد بيتخلق - [00:15:54](#)

انت عارف حضرتك ان احنا مش المراد اصلا ان الطفل يعمل بالقرآن. المراد انه يتخلق به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما السيدة عائشة وصفته وقالت كان خلقه القرآن. المواردي في - [00:16:09](#)

نكت العيون يشير الى ان الخلق فيه صفتين انه هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف. يعني شيء صار له كالخلق. كالخلقة فيه. هم. يعني ابو عادل مش مش بدا كريما في موقف. لأ - [00:16:19](#)

هو الكرم ده بقى حاجة ملازمة لشخصيته وما بتصدرش عنه بتكلف ومشقة النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت تنزل الاية تحضه على الانفاق مش كان بينفق مرة ولا مرتين لا صار الانفاق خلق ملازم له ده دي حاجة ابلغ من العمل - [00:16:32](#)

واضح؟ لانها فيها اليسر والسرعة والتمام والديمومة. مهم. فاحنا مش عايزين عيل يعمل مش عايزين طفل يعمل. احنا عايزين طفل يتخلق دكتور. ولذلك التخلق ده لما تيجي تبص عليه بقى - [00:16:48](#)

في الواقع فين ده؟ معلش هكمل النقطة دي. عايز اوصل لحضرتك نقطة مهمة جدا. اذا انا اقدر اقول بملئ فمي ان المنهج النبوي في تعليم الاطفال اه القرآن في واقع الامة - [00:17:01](#)

صفر في المية دكتور هذا هذا الان يجرنى الى اكثر من نقطة. النقطة الاولى انه الكلام اللي تفضلت فيه انه اه تريد الطفل ان يعلم يتعلم معاني ويعمل بهذا وتتعاوده هذا تعقيد للمسألة جدا يعني تريد ان يتوقف الان بانه هذي صورة طويلة جدا سلمها طويل. النقطة الثانية انك - [00:17:14](#)

الان قلت انه غير متحقق بهذه النسبة يعني تقول صفر في المئة انه متحقق. آآ هذا فيما اعلم. جميل. ربما هناك ما لا اعلمه طبعا بس انا حقيقة انا بقول لك فيما اعلم. والى الان انا ويزعم ان انا رصدت مسلا تجارب كتير في بقاع كثيرة من العالم الاسلامي. وانا سمعت منك الان كلام كتير ربما - [00:17:37](#)

يعني المشاهد الكريم يقول انه تنظير. بعد هذا الذي قدمه الدكتور شريف والاشياء التي توصل اليها والمنهج النبوي في تعليم الاطفال وفق تلك الرؤية هل هو منهج تطبيقي يعني بمعنى استطاع ان يطبق هذا الذي تكلمت فيه. نعم. انه يتعلم معاني. ثم يعمل بالمعاني ثم يتخلق ثم يتابع ويعاهد - [00:17:57](#)

بهذي ثم ينعكس هذا كله على سلوكه وينعكس على حفظه يصبح حفظه وفق البحث الذي اجرته يصبح حفظ ايضا متين ويوجد وما الى ذلك هل هذا يا دكتور تحقق في برنامج عملي؟ ام انه لا زال وقفنا على الواقع وعرفنا ما هو المطلوب ثم توقفنا. احسن اليك يا عادل هذا السؤال في منتهى الاهمية - [00:18:18](#)

اه دعني اذكر بمسألتين انا قلت دايمًا مشكلة الامة في المنهج النبوي في التعامل مع القرآن حاجتين. الاولى ان هم بيتصوروا اه ان

اللي احنا بنعمله ينفع واتمنى ان دي تكون وضحت ان احنا بنعمله ما ينفعش. تمام؟ المنهج النبوي كان فيه حاجات مغايرة اللي احنا بنعمله. تمام؟ النقطة الثانية ان هم بيتصوروا ان الكلام ده مش واقعي - [00:18:38](#)

مثالي خلاص زي ما فضيلتك تفضلت دلوقتي ان انت قلت ايه ان الكلام ده آآ بيدو مثاليا ولزلك بقى انا بقول ايه؟ انا بقول بفضل الله عز وجل ان احنا عندنا في معهد العلم والعمل او في مشروع القرآن علم وعمل او في المتدبر الصغير دايم اي مشروع من مشاريعنا ابو عادل بيمر باربع مراحل. واتمنى تركز معي فيهم - [00:18:58](#)

المرحلة الاولى بنسبها مرحلة الفكرة. الثانية التجربة الثالثة المنهج الرابعة المؤسسة تعالى قسمهم لك تاني مرحلة اسمها مرحلة التأصيل ومرحلة اسمها مرحلة التفعيل. اها. ايه بقى التأصيل؟ التأصيل دي ان انا الفكرة - [00:19:18](#)

الفكرة مفاهيمها الان لماذا؟ احسن الله اليك ده التأصيل. في بقى مرحلة تانية اسمها التفعيل. اللي انت اصلته ده تمام؟ اه اه هل استطعت انك تفعله؟ ولا انت بقى جاي باعت اه يعني ايه جاي تدغدغ مشاعرنا وجاي مش عارف تزعق وجاي تقول وجاي تنقم على هذا وخلاص خلاص - [00:19:34](#)

يا دكتور مؤمن دايم باوقت الشمعة خير ان تشتكي الظلمة الف عام. دكتور ساخذ منك هذا الجانب التطبيقي ايضا شيه من التفصيل لكن بعد فاصل قصير تاذن لي. تفضل تفضل - [00:19:54](#)

فاصل قصير اعزائي المشاهدين نعود بعد ونستكمل هذا الحوار الممتع في برنامجكم مع القرآن فابقوا بالقرب اه اهلا بكم مجددا اعزائي المشاهدين ما نزال معكم في رحاب هذه الحلقة الاسبوعية المتجددة في برنامجكم مع القرآن ولا زال حديث - [00:20:04](#)

حول المتدبر الصغير. وتحدثنا قبل الفاصل في الامور التأصيلية لهذا الموضوع. والان سنتحدث على مآكم الكريم حول الموضوع التطبيقي لهذا المشروع مشروع المتدبر الصغير مع ضيفي فضيلة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدبر الصغير. اهلا بك مجددا دكتور شريف. اهلا بك - [00:20:34](#)

اه في المجتمع يحتك باناس يرى الاخلاق الحسنة من بعض الناس الاخلاق السيئة ويتحاشاها بدأ يطبق تعاليم الدين بينما هو كان مخرجه من قالت انه لم يتعلم الا الا القرآن. السؤال هو فالיום اليوم كيف الكلام ده - [00:20:54](#)

كيف؟ اهله ما علمهوش. انت توفر لك ان انت اهلك يعلموك او غيرك. اهله واحد اهله ما علموك. سيبقى حافظ بلا عمل. هيفضل كده بس. صح؟ صحيح. هزه النسخة اللي هتبقى كده. مش كان زيههم - [00:21:11](#)

خارج يقرأون القرآن لا يجوز الترقيم مش بس خوارج مش بس كانوا عذرا يعني ناس يصلون ويصومون النبي يقول للصحابة يحقر احدكم صلاته الى صلاته القيام الى قيامهم. انت بتتكلم على ايه؟ بتتكلم على شف بقى انا خلي بالك عشان كلمة دم دي ما انت تستبشعها مني. لا الزركشي بيقول في البرهان ذمهم باحكام الفاظ - [00:21:21](#)

واهمال معانيه يعني وجه الذم ايه احكام الالفاظ واهمال الالاه؟ المعالم. يعني اذا المنتج اللي هيخرج اللي هيخرج عشان ما تتصورش انها كلمتي. ها؟ المنتج اللي هيخرج محكم للالفاظ ومهمل - [00:21:42](#)

مذموم معناها خلاص الان اتفقنا على الصفة خد بال حضرتك ان من تخرج وقد حفظ القرآن ثم لم يعمل به فهو يدخل في هذا الذنب من تخرج وعمل لا انا ما بتكلمش انا - [00:21:56](#)

لحضرتك انا المفروض كعملية تعليمية هضرب لك مثال بسيط جدا. النهاردة انا آآ انت حضرتك بتتعلم عندي الطب. المفروض تخرج بعد عملية الطب طبيب. صح جميل. يعني عارف معلوماته بتطبقها. صحيح. جراح مسلا. هل يكتفى بانك خارج حافز عملية استئصال الزائدة الدودية هتم ازاي؟ لأ. ولازم لابد تطبقها. طبعا. طب انا لو - [00:22:10](#)

وبخرج بخرج اجيال هي ولا مرة واحد منهم عمل عملية زائدة دودية يبقى المنتج اللي خرجته مزنوم ولا ممدوح؟ اه جميل. ده بالنسبة لي كائنسان مزموم. واضح؟ الله سبحانه وتعالى يوم انزل القرآن. اراد ايه - [00:22:30](#)

ويزكيهم اراد نطلع منتج ايه ويزكيهم ولزلك اللي بقوله لحضرتك ده بقى لازم يبقى واضح. ايه؟ ان في مدخلات وعمليات ومخرجات يعني ايه يعني انت بتتكلم بعيدا عن مثلا شغل هذا الطبيب على نفسه ربما اشتغل على نفسه انا مؤسسة - [00:22:46](#)

انا شخص بعلم لازم اعرف مهام المعلم القرآني عند جميل احنا متفقين على لأ دي حقيقة اصل انا بص انا بقول لحضرتك هتكلم وربما تصدم المشاهدين وربما بعضهم يقول لك ايه الراجل ده وايه الكلام ده ؟ اصل انا كنت واحد من كده. انا خرجت حفزت القرآن كله. تمام؟ وفي الاخر انا ايه - [00:23:05](#)

انا زي ما انا لا جديد خالص. حتى بقى الحاجات اللي انا السلوكيات اللي اتعلمتها اتعلمتها منين؟ مع نفسي كده بقى برة. اقرأ في كتاب. انا مش عارف اعمل ايه؟ ولزك - [00:23:23](#)

من الكلمات اللي بتترفزني جدا حقيقة واتمنى المشاهدين برضه يسامحوني ربما يعدون ذلك مني تطرفا. يقول لك عايزين نعمل منهج تربوي للحلقات. منهج تربوي ايه نعم السؤال بقى ما المذموم هنا في منهج طب السؤال - [00:23:33](#)

على اساس ان القرآن اللي بيتعلموه ده فيزياء قلبت الطاولة كده اه والله طب ما ليه منهج تربوي؟ ما الايات اللي بتعلمها تفهمها له ويتربى بها الطالب خرج من الحلقة عنده ان القرآن ده بتاع الحفز والقراءة بس. انما التربية والسلوك والوعظ يا سيدي الفاضل - [00:23:46](#)

انا جات علي مرحلة في عمري يعني في بداية يعني الاستقامة لما كنت احب مسلا ايه اعلي همتي ماشي؟ ما اروحش للقرآن الاقي اعمل ايه؟ اشوف كتاب في علو الهمة - [00:24:06](#)

واقرأ للشيخ فلان عشان اعمل ايه؟ يعلي رغم ان القرآن اصلا مجرد تلاوته بحضور قلبي بتدبره بتعمل ايه؟ بتحرك القلب. لما كنت احب مسلا آ ارقق قلبي ولا اعط نفسي اسمع الشيخ فلان او الشيخ فلان. طب ما القرآن اصلا موعظة احسن موعظة ذكرى. والله العظيم القضية خطيرة. فاصبح - [00:24:17](#)

في الحلقات في ايه؟ منهج تربوي جنب القرآن. الطالب هيبقى الانعكاس الكلام ده في عنده ايه؟ ان الطالب عامل ايه؟ هيظن ان القرآن ده مش بتاع التربية. انه طقوس اللي تقرأ به في الصلاة مش في الصلاة مش بتاع العمل مش بتاع السلوك والظريف ان احنا نتعاهده في المنهج التربوي اللي عملناه. تمام كده؟ ومسابقات في منهج - [00:24:37](#)

طيب وهنا قرآن؟ لا سيبه ما ليش دعوة بالتربية خالص. النقطة الاهم من كده بقى. مين قال لك ان المنهج التربوي اللي انت اخترته هو الانسب للطفل لا يمكن المنهج يكون اصلا مأخوذ من هو مأخوذ. هو مأخوذ من ايات بس مين قال لك ان الايات دي هي الانسب ليه؟ طب ليه الايات اللي بتعلمها ما يترباش عليها - [00:24:57](#)

ليه يعيش الانفصام ده؟ دكتور انت ذكرتني ايضا باحد الائمة الكبار تلقيت به يقول اتاني شخص في رمضان يقول يا شيخ انت يا دكتور فاضل لماذا لا تعطينا موعظة بعد صلاة التراويح وموعظة؟ قال لهم انا اعطيكم كم موعظة - [00:25:13](#)

الان اصلي المغرب تصلي العشاء. اصلي التراويح قرآن يتلى قيام الليل وصلاة الفجر الا تكفي تلك المواعظ والقوارع والزواجر؟ وايضا على الجانب الاخر الترغيب في الجنة؟ الا تسمع هذا فيبدو انه كان يصلي وفي ذهنه ان هذه الايات انما تتلى لنختم او مثلا في في طقوس فقط وليست للعمل. ازيدك حاجة مهمة جدا - [00:25:28](#)

ثمانية وتسعين في المية من الصور اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في صلاة الجماعة من المفصل. وفي تعاليل العلماء الكلام ده يقوله ليه لانها ايات قارعة - [00:25:53](#)

ويعني فيها مبانيها فيها يسر. جميل. تقع على النفس. ولزك كان الفضيل بن عياض في وصف قراءته يقولوا ايه؟ يقولوا قراءة بطيئة شهية كأنما يخاطب انسانا. الله. ولزك اهمس في اذن كل قارئ يبصلي بالناس. انت في مقام دعوة - [00:26:07](#)

الله. اقرا بايات كانك بتخاطب الناس. ولزك بابي وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اما كان يجي له واحد يقول له ايه؟ افرغت يا ابا الوليد؟ فاسمع مني - [00:26:24](#)

بس واضح يعني انت وانت بتصلي بالناس اختار الايات اللي تناسب الناس مش اللي نتمنظر بها ها مش ابين لهم بها ادي انا حافز وقد ايه انا اختار الهاكم التكاثر لان التكاثر بيلهيهم - [00:26:34](#)

لا هو يفهم انه لو قرأ بقصار المفصل ان المصلين يظنونهم غير حافظ. يا سيدي مش السنة ان النبي في المغرب قصار المفصل. نعم.

وفي وفي العشاء الاواصل نعم. وفي الفجر طوال المفصل؟ بالظبط. خليك على السنة. لان الناس احوج لذلك. لذلك بقول لحضرتك فعلا يعني هي المسألة المفزعة. ان ازاى تقول لي منهج - [00:26:50](#)

طب ليه طب ما هو يتربى على القرآن والله الامر ذو شجون وانا برضو بقول تاني انا في تصويري في تصويري كل مسلم على وجه الارض بيخدم الدين قلامة ظفره - [00:27:10](#)

خير من ملئ الارض من امثاله. بس انا بحب كتاب ربنا. وباحب الناس اهل القرآن. وخايف على اطفالنا. كتب الله عز وجل. واضح؟ خايف على اطفالنا ربما ما يزعلش من الكلام ده. دكتور اختم لنا برسالتك في برنامج المتدبر الصغير في دقيقة. احنا رسالتنا في المتدبر الصغير باختصار شديد جدا جدا - [00:27:20](#)

احياء المنهج النبوي في تعليم القرآن للاطفال احنا رسالتنا في مشروع القرآن ككل. مم. احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم تأصيلا وتفصيلا مفاهيميا ومهاريا في تعلمه وتدبره والعمل به - [00:27:38](#)

للصغار والكبار المتدبر واحد من برامج مشروع القرآن اللي هو خاص بالاطفال كان هدفنا فيه ان احنا نعلم اطفال المسلمين القرآن بمنهجية ترتكز على المنهجية النبوية اللي اتعلم بها الصحابة. اللي هي الايمان قبل القرآن. بكل مفرداتها. علشان المنتج في الاخير يخرج - [00:27:56](#)

منتج يحبه الله في مدخلات ده هدفنا. ان المدخلات اللي هو الطفل مع القرآن تجري عليه مجموعة عمليات اللي هي ببساطة الايمان قبل القرآن. مرحلة الايمان في مرحلة القرآن في مرحلة التعاهد خلاص؟ يخرج منتج ما ضل ما غوى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ايه السبب؟ علمه شديد القوى - [00:28:16](#)

الله! ما ضل قوة علمية كاملة. ما غوى قوة عملية كاملة. ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوة بلاغية وسلوكية كاملة. ايه السبب علمه شديد القوى. وما ضل وما غوى وما ينطق عن الهوى هو ده الرباني اللي ربنا قال عنه ايه؟ ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون - [00:28:36](#)

كنتم ايه؟ تدرسون. تدرسون في قراءة لما كنتم تعلمون الكتاب. يعني ربنا بيقول ان المخرج اللي هيخرج من عملية التعليم القرآني لازم يكون رباني. مين الرباني؟ ابن القيم ينقل اجماع - [00:28:56](#)

اتصرف على انه العالم العامل المعلم. العالم ما ضل العامل خلاص ما غوى. المعلم ماشي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وهو ده اللي النبي وصف ايه؟ خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اسأل الله ان يحقق هذا للامة امين يا رب. ان تراه وان تقر به عيوننا جميعا. امين يا رب. كل الشكر والتقدير لك يونس في ختام هذا اللقاء - [00:29:06](#)

على ما قدمت فيه بلاء حسنا. جزاكم الله خيرا يا حبيبي احسن الله. شكرا لكم انتم اعزائي المشاهدين ان كنا في رحاب هذه الحلقة من برنامجكم الاسبوعي مع القرآن تحدثنا بكل شجون حول هذا الموضوع العميق. لذلك قبل ان نلوم الاطفال نلوم انفسنا - [00:29:26](#)

الاب يلوم نفسه والام تلوم نفسها ومعلم القرآن يراجع امام المسجد يراجع كيف نحن نتعامل مع هذا القرآن لنحبه ونغرسه في نفوسنا جميعا في نفوس اطفالنا هي مسؤولية عظيمة ملقاة على عاتقنا جميعا. لنعيد آآ ونراجع موقفنا من آآ القرآن الكريم. اعزائي المشاهدين - [00:29:43](#)

هذه الحلقة وبقي حديث طويل ممتد بامتداد حلقات مع القرآن الى ان نلتقيكم في حلقة اخرى ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:03](#)